

تاج العروس من جواهر القاموس

وَإِنَّ مَا قِيلَ لَهُ : الْأَبْلَقُ لَأَنْزَهُ كَانَ فِي بِنَائِهِ بياضٌ وَحُمْرَةٌ وَقِيلَ : لِأَنَّهُ بَنِي مِنْ حِجَارَةٍ مُخْتَلَفَةٍ الْأَلْوَانِ وَقَصَدَتْهُ الزَّيْبَاءُ مَلِكَةُ الْجَزِيرَةِ .
فَعَجَزَتْ عَنْهُ وَعَنْ مَارِدٍ : حِمْلُهُ آخِرَ تَقْدَسَمَ ذِكْرُهُ فَقَالَتْ : تَمَرَدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الْأَبْلَقُ فَسِيرَتْهُ مِثْلًا . وَبَلَقَاءُ : دَ بِالشَّامِ وَفِي سِيرَةِ الشَّامِيِّ أَنْزَهَا مَقْصُورَةً وَعَلَيْهِ فَتُكْتَبُ بِالْيَاءِ وَوَقَعَ فِي نُورِ النَّدِيرِ أَنْزَهَا بِالْمَدِّ وَعَلَيْهِ فَتَرْسَمُ بِالْأَلْفِ وَبَعْدَهَا هَمْزَةٌ .

قُلْتُ : وَالْقَوْلُ الْأَخِيرُ هُوَ الصَّوَابُ وَهِيَ : كُورَةٌ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى قُرَى كَثِيرَةٍ وَمَزَارِعٍ وَاسِعَةٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَسَّانَ : .

انْظُرْ خَلِيلِي بَابَ جِلَاقٍ هَلْ ... تُوْنِسُ دُونَ الْبَلَقَاءِ مِنْ أَحَدٍ ؟ وَبَلَقَاءُ :
مَاءٌ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ وَبَنِي قُرَيْطٍ وَكَذَلِكَ بُلَيْقٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالْبَلَقَاءُ :
فَرَسٌ لِلْأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَخْرَى لَعِيْزَارَةَ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ - كَمَا
فِي التَّكْمِلَةِ - : لَابِنِ عَيْزَارَةَ وَهُوَ قَيْسُ بْنُ عَيْزَارَةَ الْهُذَلِيُّ أَحَدُ
الشُّعَرَاءِ . وَالْبَلَّوْقَةُ كَعَجُورَةٍ وَيَضَمُّ نَقْلَاهُمَا أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ : هِيَ
الْمَفَازَةُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رُبَّمَا قَالُوا : بُلُوقَةُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ أَكْثَرُ وَهِيَ :
الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ اللَّيْنَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَوْ الرِّمْلَةُ السَّتِي لَا تُنْبِتُ
إِلَّا الرُّخَامِيَّ وَالثَّيْرَانَ تُؤْلَعُ بِهِ وَتَحْفِرُ أَصُولَهُ فَتَأْكُلُ عُرُوقًا فِيهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
يُصِفُ ثَوْرًا : .

يُرْوَدُ الرُّخَامِيُّ لَا يَرَى مُسْتَرَادَّهُ ... بِلَّوْقَةٍ إِلَّا كَثِيرَ الْمَحَافِرِ أَرَادَ
أَنَّهُ يَسْتَثِيرُ الرُّخَامِيَّ وَهِيَ الْبُقْعَةُ السَّتِي لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا يُنْبِتُ شَيْئًا
الْبَتَّةَ وَقِيلَ : هِيَ قَفْرٌ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَسْكُنُهَا إِلَّا الْجِنَّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
: السَّجَّارِيْتُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا وَكَذَلِكَ الْبَلَالِيْقُ وَالْمَوَامِي وَقَالَ
أَبُو خَيْرَةَ : الْبَلَّوْقَةُ : مَكَانٌ صُلْبٌ بَيْنَ الرِّمَالِ كَأَنْزَهُ مَكْنُوسٌ تَزْعُمُ
الْأَعْرَابُ أَنَّهُ مَسَاكِينُ الْجِنَّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْبَلَّوْقَةُ : أَرْضٌ وَاسِعَةٌ
مُخْصِيَّةٌ لَا يُشَارِكُ فِيهَا أَحَدٌ يُقَالُ : تَرَكَتُهُمْ فِي بِلُوقَةٍ مِنَ الْأَرْضِ .
كَالْبَلَّوْقِ كَتَنُورٍ ج : بِلَالِيْقٍ قَالَ الْأَسَدُ بْنُ جَعْفَرٍ : .

" ... ثُمَّ ارْتَعَيْنَ الْبَلَالِيْقَا وَالْبِلُوقَةَ : عَ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرِ يَنْ فَوْقَ كَاطِمَةٍ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مِنْ مَسَاكِينِ الْجِنَّ وَقَدْ جَمَعَهَا . هَكَذَا فِي

الذُّسَجْ وكَأَنَّه نَظَرَ إِلَى لَفْظِ الْبَلَاءِ وَقَدْ لَمْ يَوْضِعْ عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ
 وَيُقَالُ : عُمَارَةُ بْنُ أَرْطَاةٍ - عَلَى بَلَالِقٍ فَقَالَ : .
 " فَوَرَدَتْ مِنْ أَيْمَنِ الْبَلَالِقِ وَيُرْوَى : الْبَلَالِقِ . وَبَلِقَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ :
 إِذَا تَحَيَّرَ وَدَهَشَ . وَبَلِقَ كَنَصَرَ بُلُوْقًا أَي : أَسْرَعَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قَالَ :
 وَبَلِقَ السَّيْلُ الْأَحْجَارَ : إِذَا جَحَفَهَا وَنَصَّ الْمُحِيطَ : اجْتَحَفَهَا . وَبَلِقَ
 الْبَابَ : فَتَحَهُ كُلُّهُ يُبْدِلُ قُفْهُ بَلَقًا وَقِيلَ : مَرَّ زَيْدٌ بِبَنِي كُثُوفَةٍ بِقَوْمٍ
 فَقَالُوا : مَنْ أَنْتَ . فَقَالَ : أَنْتِ بَنِي فُلَانٍ فِي وَلِيْمَةٍ فَبَلِقَ الْبَابُ
 فَانْدَمَقَ فِيهِ سُرْعَانُ النَّاسِ فَانْدَمَقَتْ فِيهِ فِدْلِطٌ فِي صَدْرِي وَكَانَ دَخَلَ
 الْبَصْرَةَ فَصَادَفَ قَوْمًا يَدْخُلُونَ دَارَ الْعَرَسِ فَأَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ . أَوْ :
 فَتَحَهُ فَتَحًا شَدِيدًا كَأَبْلَقَهُ فَاثْبَلِقَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ رَجُلٌ
 مِنَ الشُّرَّاءِ : .
 سَوْدَاءُ حَالِكَةٌ أَلْقَتْ مَرَّاسِيَهَا ... فَالْحَصْنُ مُنْثَلِمٌ وَالْبَابُ مُنْبَلِقُ
 وَقِيلَ : بَلِقَ الْبَابَ : إِذَا أَغْلَقَهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي
 فَهُوَ ضِدٌّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : بَلِقَ الْجَارِيَّةُ بَلَقًا : فَتَحَ كُعُوبَتَهَا أَي :
 افْتَضَّهَا وَأَزَالَ عُدْرَتَهَا قَالَ : أَنْشَدَنِي فَتَى مِنَ الْحَيِّ : .
 " رَكَبْتُ تَمَّ وَتَمَّتْ رَبَّتُهُ .
 " قَدْ كَانَ مَخْتُومًا ففُضَّتْ كُعُوبَتُهُ .